

سوريا

تواصل الاشتباكات... وقوات بريطانية تتسلك من الأردن

تواصلت المعارك في أحياء حلب، في حين يواصل الجيش السوري تعزيزاته «بانتظار الأوامر لشن الهجوم الحاسم»، فيما كشفت صحيفة «ميل أون صندي»، أن القوات الخاصة البريطانية «تتسلل إلى سوريا من قواعد لها في الأردن»

دمشق: معركة حلب لم تبدأ

وكفر سجنة، والركابيا، ومدابيا، ومعر دبسة، ل«قصف عنيف من قبل القوات النظامية السورية، ما أدى إلى مقتل مدني في بلدة كفر سجنة».

وأفاد مصدر رسمي لوكالة الأنباء السورية «سانا» عن «انفجار مستودع للأسلحة تستخدمه المجموعات الإرهابية المسلحة، قرب جامع الفتح بحي جورة الشياح، يحتوي ذخيرة وعبوات ناسفة، وأدى انفجاره إلى مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين وتضرر في بعض الأبنية المجاورة. وأضاف المصدر أن «الجهات المختصة تصدّت لمجموعات إرهابية مسلحة حاولت الاعتداء على قوات حفظ النظام في مدينة القصير بريف حمص».

من ناحية، اتهم مسؤول في المعارضة السورية، أمس، جماعة «جند الله» المتطرفة بالمسؤولية عن مقتل الأشخاص الذين وجدت جثثهم في بلدة يلا المجاورة لحي التضامن الدمشقي، يوم السبت. وأوضح المعارض أن هناك

استكمل الجيش السوري النظامي حشوده حول مدينة حلب، ويات جاهزاً بانتظار الأوامر لشن الهجوم الحاسم للسيطرة على أحياء المدينة

المتردة، وحسب ما أفاد مصدر أمني سوري. وأوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «كل التعزيزات وصلت وهي تحيط بالمدينة». لافتاً إلى أن «الجيش بات جاهزاً لشن الهجوم، لكنه ينتظر الأوامر». وأشار إلى أنه «يبدو أن هذه الحرب ستكون طويلة»، عازياً السبب إلى أن الهجوم الذي ستشنه قوات النظام في المدينة «سيشهد حرب شوارع من أجل القضاء على الإرهابيين». وأفاد مسؤول أمني في دمشق، أول من أمس، بأن «معركة حلب لم تبدأ، وما يجري حالياً ليس إلا المقبلات». وأضاف «الطريق الرئيسي سيأتي لاحقاً». وأوضح المسؤول أن التعزيزات العسكرية ما زالت تصل، مؤكداً وجود 20 ألف جندي على الأقل على الأرض. وقال «الطرف الآخر كذلك يرسل تعزيزات».

وفي السياق، قصفت القوات النظامية السورية، أمس، حي صلاح الدين الذي يتحصن فيه المقاتلون المعارضون في حلب، في حين تواصلت المعارك في أحياء أخرى من المدينة التي يسعى الطرفان للسيطرة عليها، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وأشار المرصد في بيان، إلى «اشتباكات عنيفة دارت في منطقة السيد علي»، وأضاف «منطقة القصر العدلي في حلب القديمة تتعرض لقصف عنيف من قبل القوات النظامية، حيث تسمع أصوات انفجارات في أحياء يسيطر عليها مقاتلون معارضون».

من جهتها، نقلت صحيفة «الوطن» السورية، أمس، عن «مصادر مطلعة داخل مدينة حلب» قولها إن «معركة الجيش لم تبدأ بعد، وأن مهمته حالياً تنحصر في توجيه ضربات موجعة للإرهابيين وأوكارهم ومحاصرة المدينة من جميع جهاتها منعا لهروب أي من الإرهابيين». وأوضح أن «الأهالي، خصوصاً المنحدرين من أصول عشائرية في بعض الأحياء الشعبية شرق المدينة، دخلوا على خط المقاومة الشعبية في وجه المسلحين الذين ارتكبوا مجزرة بحق وجهاء منهم في اللجان الشعبية»، معتبراً أن ذلك «قد يحسن ويغير في مجريات المعركة التي يستعد الجيش لخوضها».

وفي دمشق، أشار المرصد إلى أن القوات النظامية نفذت حملة دهم في حي القابون، صباح أمس، أدت إلى اعتقال عدد من المواطنين. وأضاف أن منطقة ركن الدين شهدت نشر القوات النظامية حواجز أمنيّة، وذلك بعد الاشتباكات التي دارت، أول من أمس، في أحياء ركن الدين والصالحية والمهاجرين. وفي محافظة ريف دمشق، قتل مدني بسبب القصف على زملكا، بحسب المرصد الذي لفت إلى اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في بلدة كفر بطنا، ترافق مع قصف أدى إلى تدمير في سبعة منازل. وفي محافظة إدلب، تعرضت بلدات وقرى حنتوتين،



حشود متبادلة في حلب (فيديا) كزيمشيني - (أ ف ب)

جيل من الهواتف النقالة، المقاومة للماء والصدمات والغبار والمصممة للعمل في بيئات صعبة، والذي تستخدمه وزارة الدفاع البريطانية، هو جزء من مهمة وزارة الخارجية

من جهة أخرى، كشفت صحيفة «ميل أون صندي»، أمس، أن بريطانيا تزود من وصفتهم بالمتطرفين السوريين أحدثت هواتف الأقمار الاصطناعية. وقالت الصحيفة إن توفير أحدث

العديد من المجموعات الدينية المتطرفة في سوريا مثل «جند الله» تنفذ أجندها الدينية المتطرفة، تحت مسمى الجيش السوري الحر من دون أن يكون لها أي علاقة تنظيمية به».

سيّد مستعد لمفاوضة «من لم تلوّث يده» من الن

بأن «قرار كوفي أنان الاستقالة من منصبه لم يغيّر موقف ألمانيا بشأن إرسال جنود» إلى البلد الذي يشهد اضطرابات منذ 17 شهراً. وأكد أن فشل الدبلوماسية يجب أن لا يؤدي تلقائياً إلى بدء الخيار العسكري». وقال إن استمرار عمليات القتل في سوريا «يبعث على الإحباط» مع عدم القدرة على التحرك المباشر لوقف تلك العمليات. إلا أن الوزير قال إن على ألمانيا تقديم المساعدة بطرق أخرى، من بينها تقديم المساعدة الإنسانية للسوريين، والدعم اللوجستي لعناصر المعارضة السورية الذين يتبنون فكراً ديموقراطياً.

إلى ذلك، وصف وزير الدولة الأردني،

مع المسؤولين الآخرين ممن لم تتلخّص أيديهم بدماء السوريين أو يتورطوا في قضايا الفساد الكبرى».

كذلك أبدى سيّد قلقه إزاء ظهور سلاح في المناطق الكردية بشمال سوريا، قائلاً «طبعاً هذا الظهور المسلح يثير أكثر من علامة استفهام، وبخاصة في المناطق الكردية لأن تلك المناطق لم تشهد أي قلاقل أو مواجهات عسكرية». من جهته، استبعد وزير الدفاع الألماني، توماس دي ميزير، احتمال التدخل العسكري في سوريا، وقال إن فشل الجهود الدبلوماسية لوقف العنف الدموي في سوريا يجب أن لا يؤدي إلى اتخاذ قرار بالتدخل العسكري. وصرح الوزير الألماني، في مقابلة صحافية،

قال رئيس المجلس الوطني السوري، عبد الباسط سيّد، في مقابلة صحافية، إنه مستعد للتفاوض مع مسؤولي الحكومة الذين لم تلوّث أيديهم بالدماء بمجرد ترك الرئيس بشار الأسد وأعوانه السلطة.

وأضاف سيّد إن استقالة مبعوث السلام الدولي كوفي أنان ربما تفتح الباب لمبادرة جديدة لحل الأزمة. وقال «بالنسبة إلينا، فإن السلطة فقدت صديقتها وشرعتها، وقلناها بصراحة في موسكو إن الحوار لم يعد ممكناً بيننا وبين هذا النظام». ومضى يقول «لا بد من أن يرحل بشار وزمرته، وبعد ذلك ننتقل إلى التفاوض

إسرائيل تطور «حيثس 2» لمواجهة صواريخ حزب الله و

الدفاع الإسرائيلية، المسؤولة عن تطوير المنظومات الاعتراضية، قرّرت العمل على حلّ مرحلي ومؤقت يسد الفراغ القائم من خلال إدخال تحسينات على منظومة «حيثس». وأوضحت الصحيفة أن الأمر يتعلق بمواجهة الصواريخ المتطورة التي يمتلكها حزب الله وسوريا، وعلى رأسها أم 600، وهو صاروخ «دقيق يبلغ مداه نحو 300 كلم». ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني رفيع في وزارة الدفاع قوله إن التحسينات التي تم إدخالها إلى «حيثس 2»، والمسماة «بلوك 4»، تتضمن تغييراً في برمجيات النظام كما في ألياته.

ووضعت الصحيفة تطوير «حيثس 2»، وقرار الكشف عنه من قبل المؤسسة

كل من سوريا وإيران، فيما خصصت منظومة «القبة الحديدية» لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى مثل «قسام» و«كاتيوشا»، قبل أن يتم إدخال تعديلات عليها تسمح بمواجهة صواريخ متوسطة المدى مثل «فجر 5»، الذي يبلغ مداه 75 كيلومتراً. إلا أنه بالرغم من ذلك، بقيت طبقات الحماية الإسرائيلية من الصواريخ تعاني من فجوة تتمثل في الحد الموجود بين المدى الأقصى للقبة الحديدية وال المدى الأقرب لحيثس. وتعمل الصناعات الحربية الإسرائيلية على سد هذه الفجوة من خلال منظومة «العصا السحرية» الموضوعية قيد التطوير، والتي لن تكون جاهزة قبل عام 2015. وبحسب «هارتس»، فإن مديرية «حوما» في وزارة

علي حيدر

ذكرت تقارير إعلامية عبرية أن إسرائيل استكملت سلسلة من التحسينات الجوهرية على منظومة الاعتراض المضادة للصواريخ البعيدة المدى «حيثس 2»، بحيث تكون قادرة على اعتراض صواريخ متوسطة المدى. وقالت صحيفة «هارتس»، أمس، إن الهدف من هذه التحسينات هو استكمال دائرة الحماية ضد الصواريخ التي توفرها منظومة «القبة الحديدية».

وفي الأصل، تم تطوير «حيثس» للتعامل مع صواريخ من طراز «سكود» و«شهاب» بعيدة المدى، الموجودة بحوزة

